مجموعة مؤلّفين
مشروع مِداد
إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ
رسائل إلى المجتمع
غلاف: دعاء الطيباني

إنّما أنتَ مُذَكِّرٌ

كتابة: مجموعة من المؤلفين من أعضاء مشروع مداد

تحرير: عبود سلوم

تدقيق: فاطمة سليمان

جمع وتنسيق وتصميم: دعاء الطيباني

المقدمة:

عزيزي القارئ

قبل أن تحلّق في رحاب كتابنا توقّف هنا قليلاً

ألقِ نظرة خاطفة على العنوان (هل أنت مذكّر) هذه العبارة استوحيناها من نيتنا الصافية بالتغيير الجذري لكل ما هو سيّئ ومؤذٍ.

نحن لا نرفض المجتمع فنحن جزء منه، وإنّما نهدف لاجتثاث الجذور السامّة والتنديد بأسسها والتخلّي عن كل ما يحمل مضاراً على صحة مستقبل أجيالنا.

بكل حب ها نحن ذا نزفّ إليكم كتابنا الرابع والذي نضعه بين أيديكم آملين أن تتفهموا أهدافنا السامية في الإصلاح والتنمية وألا تبخلوا علينا بالدعم والثقة والمساندة.

نهدي هذا الكتاب بحروف من شارك به لكل العقول النيرة ولمن يهمه أمان وسلامة مستقبلنا جميعاً.

نعتذر مسبقاً عن أيّ سوء فهم قد يحصل، فقد تخون المرء قدرته على التعبير.

هذه رسائلنا نرسلها لكم وادعوا لنا بالتوفيق والسداد.

روزالينا فؤاد

25-9-2020

المرسِل: دعاء أكرم الطَّيباني

عنوانه: سوريا/حمص

نداء للقلوب

سأستفتح قولي بسلامٍ مُحمّلٍ بنسماتِ مشرقي العربيّ تفوح منه رائحة ياسمين بلاديَ الدِّمشقيِّ.

أما بعد:

أوصيكَ ونفسي بتقوى اللَّه في أخينا الإنسان.

الرَّحمة الرَّحمة، ففينا خاوي البطن فارغ الجيب معدم الحال، فقد بات الفقر يقبع في كلِّ شارعٍ مستمسكاً به، مستبيحاً ما حوله من بيوتٍ مستوطناً بها.

العطف العطف على قلوب صغارنا وأيديهم المتعبة من شقاء دنياهم، ففي طرقاتنا انتشروا كانتشار النَّمل حول قطعة سكّر،

انتشروا حول عدد من الأغنياء بصمتٍ ويدٍ ممدودةٍ تستجدي بضع قطرات من سماء يدهم المغلولة إلى أعناقهم.

إيَّاكَ والقسوة، إيَّاكَ والمِنَّة، إيَّاكَ والظلم.

ففينا العجوز وَهنُ العضلاتِ هشُّ العظام ضعيفُ البنية لا يقف إلَّا باتِّكاءٍ على عكَّازةٍ تكاد تذرف أنهار دموع من فرط حزنها على حال صاحبها، فكُنْ أحنَّ عليه من عصاه.

ومن ثمَّ اللّين اللّين مع أبٍ ممطرِ الجبين متقرِّحِ القدمين متعبِ اليدين، وأمٍّ هزيلةِ البدن محنيَّةِ الظَّهرِ رقيقةِ الفؤاد، قد جاوزوا في العمر وما عادت طباعهم كالسَّابق، فَرُدَّ إليهما قوَّتَهما ردَّاً جميلاً بلينك الدَّائم.

وكن حليماً مع من حولك فالحلم سيِّد الأخلاق، وإيَّاك والمنازعة في الأمور، فلا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.

كتبتُ كتابي هذا ثمَّ أصابني شرودٌ في ذهني وغصَّ قلمي قبل قلبي من قسوة البشر، وضعتُ يدي على رأسي، وحرَّرتُ دموع قلبي فوق رسالتي، فتفتَّتَ ورقها قليلاً، ثمَّ وقفتُ أمام شرفتي أجفِّفُ ما

تبقَّى من ورقتي، فهبَّتْ نسماتٌ عليلةٌ حملت رسالتي إلى حيث لا أدري.

ضاقَ صدري لضياعِ رسالةٍ عَزَمْتُ على إرسالها لكنَّها لم تُرسَل، وعندئذٍ واسيتُ نفسي علّها بطيرانها تبلغُ قلباً يَرِقُّ ويتذكَّرُ أنَّ للإنسانِ ما سعى وأنَّ سعيه سوف يُرى .

أغلقتُ نافذتي وابتسمتُ راجياً أن تبلغ رسالتي عنان السَّماء وتنزلُ مطراً على أرضنا كي تصل لكل إنسان كتبتُ إليه.

قلت قولي هذا واستغفرت اللَّه كثيراً علّنا بالاستغفار نجني قلوباً سليمة.

المرسَل إليه: أخي الإنسان

عنوانه: شتَّى بقاع الأرض

14-6-2021

المرسِل: أنين طفلة بريئة مكتوم.

عنوانه: صدور ضاقت بالألم ذرعاً .

الزواج المبكر

بعد التحية والسلام العطر..

سأخبرك أيها المجتمع اليوم عن مشكلة كبيرة، تعاني منها ويجب عليك التخلص منها، وربما تكون من أمهات المشكلات التي تعترض تقدمك، وتعيق تطورك، وتجاوز الكثير من أسباب تخلفك عن باقِ المجتمعات الأخرى.

لو تخلصت منها سترتقي، وتصل إلى مصاف الأمم التي تحترم الإنسان، ولا تظلمه وتجعل منه غاية الحياة ومنطلقها، فمن يبني الإنسان يبنى الحياة بكل تفاصيلها.

إنها مشكلة تعاني منها معظم مجتمعاتنا الشرقية، التي لا ترى في الفتاة "شريكة حياة" عليها أن تقوم بدورها في بناء المجتمع جنباً إلى جنب مع الرجل،

وماذا عن مشكلة "الزواج المبكر"

لا.. هي ليست مجرد مشكلة بل جريمة بحق هؤلاء الأطفال، الذين سلبوا أبسط حقوقهم بالاستمتاع بمرحلة الطفولة، التي لا تعوض مهما كبر الإنسان وتقدم بالعمر.

فيكون هذا الزواج بمثابة حكم إعدام غير مباشر، يؤدي إلى الموت البطيء للضحية، وفقدان رغبتها بالحياة تلقائياً، ويجعل منها كائناً لا فائدة منه، فتغدو مجرد رقم بلا قيمة على هامش الحياة، لا تشارك بتغيير، أو تساهم ولو بالقليل من تقدم محيطها الاجتماعي نحو الأفضل، وعلى الأغلب تكون هذه الضحية سبباً في تأخر مجتمعٍ هو متأخر أصلاً، لأنها لن تمتلك القدرة على تربية جيل واعٍ قادر على تغيير واقعه فتدور عليهم الدائرة، ولا يزالون يسبحون في الدوامة ذاتها، بعد أن أصبح هذا واقعهم ومنهاج حياتهم، فيكون دستوراً لا يجوز لهم التفكير بمخالفته، وقد يقدّمون هذا الأمر الواقع على أوامر الله سبحانه وتعالى، ويصبح أمراً لا يمكن عصيانه، فمن فكر في تجاوزه كان خارجاً عن المألوف منبوذاً ممن يعرفونه، فالمرأة لا حق لها ولا رأي ولا يجوز لأحد أن يسألها عما تريد أو لا تريد، فولي أمرها هو الوحيد المخول باتخاذ كل قرار يخصّ حياتها، ولو كان مصيرياً، وتكون حجتهم في ذلك أنها لا تستطيع اختيار المناسب لها، لعدم وعيها ومعرفتها بأمور الحياة الصحيحة التي تجعلها تقوم بالاختيار الأنسب.

وأنا معهم في هذه الفكرة الظالمة التي أوصلوها هم إليها، ولم تكن من اختيارها، فحق الاختيار ليس من الحقوق التي تتمتع بها، وجعلت من الفتاة شخصاً غير قادر على التفكير، والتعبير بما يناسب حياتها، فهي لا تمتلك الحق في التعلّم، وتمكين نفسها من مواجهة هذه الحياة، وصعوباتها وتطوير ذاتها لتصبح قادرة على بناء نفسها، قبل أن تبني عائلة تسهم في إنشاء وتطوير مجتمع، يحترم كل أفراده دون تمييز بين جنس وآخر.

فهذه المشكلة أو الجريمة اللا إنسانية، تقف خلف تخلفنا عن ركب المجتمعات المتقدمة عنا بأشواط كثيرة، بحاجة إلى حل جذري رغم صعوبة هذا الحل إن لم نقل استحالته، فيجب علينا بدايةً أن نغير فكر وتفكير الأجيال السابقة، التي لا تسمح لنفسها بتغيير هذا الأمر، ويعيشون في جاهلية القرن الحادي والعشرين، والتي هي أخطر بكثير من جاهلية العرب الأولى قبل الإسلام، والصحيح أننا سنواجه الكثير من العوائق في سعينا لتغيير هذا الواقع المرير والمؤسف حقاً، لكننا يجب أن نسعى كل السعي لتغييره بنشر التوعية الاجتماعية، والدينية التي تعطي كل ذي حق حقه، ولا تظلم أحداً بناءً على جنس أو عرق أو دين، فإن صلح الأساس سهل علينا إصلاح باقي أركان المجتمع، واستطعنا إخراجه من قوقعة التخلف التي تحيط به، وتمنعه من النهوض وبناء ذاته، وتعزيز قوته الضامرة الخامدة.

لن نهدأ أو نلين في مواجهة هذه الظاهرة الرجعية، وسنقاومها بكل ما أوتينا من قوة، لنمحو ذكرها من الوجود في حياتنا، لنسمو إلى مصاف المجتمعات التي تحترم الإنسان وتقدس وجوده، ونطلب العون من الله، ومن كل أفراد محيطنا الاجتماعي، لتحقيق عدالة مفقودة، ونصرة فتياتنا المظلومات، بسبب قوانين وأعراف وتقاليد اجتماعية جائرة، تسلبهن أبسط الحقوق في حياتهن.

المرسل إليه: مجتمعي (الراقي) . .

عنوانه: كل منزل موصدة أبوابه على طفلة بريئة.

بقلم بدر الدين المنور/ سوريا

15-7-2021

المرسل :خلود جمال

عنوانه: سوريا/مدينة بانياس/حي الميدان

الجهل القاتل

أبدأ كلامي بالسلام وأوجه هذه الرسالة لكل شخص رضي بالفشل واتخذه خليلاً، أنت يا أخي

أبتغي لك النصح، تحية لك وبعد، أهديك كلماتي أرجو أن تلامس قلبك، أقول بعد الحب لك

في هذا الزمن نحتاج مدرسة للأخلاق؛ حتى نعيد تأهيل عقول الكثير من البشر، لأن هناك قلوب تملّك منها الشيطان، وأنفسٌ تُكثر من الإنجاب بدون تربية، ها نحن نرى بأعيننا كيف أصبح الكون غير منتظم، عقول سكنها الجهل، وتفشت فيها الأسقام.

يجب أن تعلم صديقي الإنسان، أن الله خلقك على هذه الحياة ليس فقط لأجل أن تأكل وتشرب وتنام وتتزوج، هذه أمور لابد أن تكون جزء من حياتك، لكن لا تنسى أيضا أن تعطي كل شيء حقه، حفز نفسك وحارب كل سلبية، نحن خُلقنا لهدف أسمى، لأن نتغير ونغير من حولنا، لا أن نبقى عاجزين أمام الجهل، فترى هذا يشتم ويسب، والآخر غارق في جهله والعلم يُحتضر، الكتاب وضع على الرف والغباء ساد جل الكون إلى متى؟!

إلى متى سوف تبقى هكذا، ألم يحن الوقت بعد حتى تصبح شخص أخر غير الذي أنت عليه؟ تستطيع أن تكن عظيماً، فيلسوفاً، طبيباً، مهندساً أو عالماً حكيما.

أناشدك أن تصلح نفسك ومن حولك، لا تمت ميتة الجهلاء الحمقى لاتكن ضعيفاً .

أخرج من غرفتك المظلمة الموحشة، كن شيئاً وإياك أن تكون لا شيء في هذا العالم، الأثر سيبقى بعدك ولن يفنى.

السلام ختام.

المرسل إليه : لكل عقل غافل

عنوانه : البشرية جمعاء

28-3-2021

المرسل: سلام أحمد المكي .

العنوان: سوريا/دمشق

إليكم يا صناع المستقبل

سلامٌ يتنزل على كل إنسان في هذه الحياة، ويمتلئ جوف تفكيره لحد النهوض من غفلته، ورحمة تتشبث بين خلايا عقله النائمة، لتستيقظ على نجاح لم يكن بالحسبان.

أطلب من سيادة البشرية بأكملها؛ أن تأخذ حروفي الأبجدية، التي نقشتها بكلمات عربية، وبمعاني عزيزة، وبحبرٍ صادق، أن تقرأها بتمعن قليلاً.

نحنُ الياقوت من الخارج، يراه الجاهل مجرد حجر كريم من صلصال التراب و الماء؛ لكن عندما نغرق بتفاصيله الداخلية نجد بأنه ثمين جداً ويقدر بالملايين، هكذا نحنُ نجهل قيمة أنفسنا ونثق بكلام غيرنا حتى نتبرمج داخلياً بما يناسب نقدهم وذمهم، وهذا شيء مثبت بشكل علمي؛ فقام بعض الباحثين بكلية الطب(سان فرانسيسكو) بالبحث عن كيفية برمجة الإنسان فوجدوا أن نتائجها سلبية، وتكون ردة فعله عكسية لتلك البرمجة، فهي قبراً تضم أفكارنا، وأحلامنا الداخلية، و قدراتنا اللامحدودة، وتغرقنا بكلام الناس، ونظراتهم المتعجرفة، و نحنُ نقف جامدين لوقت طويل ننتظر المدح من البشر، و تلك النظرة المرموقة لتنتشلنا من القاع إلى المحيط.

تلك الشابة في يوماً ما تأكدت من كلام ما حولها، بأنها هي و الفشل جزء واحد لا يتجزأ، و نهايتهم إما الموت الأبدي، أو الحياة بجسد ميت، إلى أن أدركت بأنه لا يوجد كائن في هذه الحياة خلق عبثاً، و أن الفشل توزع على البشرية بأكملها، كما توزع النجاح عليهم، وبعد أن قرأت السير الذاتية لكل عالم؛ وجدت بأن العالم أديسون فشل في اختراعه(٩٩٩٩)مرة، وفي المرة الأخيرة(١٠٠٠٠) نجح، لكن هو لم يستسلم لفشله، ولا لنقد البشر، كان عنده إدراك تام بما يفعله وما يخطط له، كان عنده هدف خطه وبدأ يسير على منهجه، فهو استخدم كل ما لديه من طاقة، ووظف خلايا عقله بمواقعها الصحيحة، أن الله سبحانه وتعالى قد وهبنا أكثر من ١٥٠ مليار خلية عقلية، ونحنُ كبشر لم نستخدم منها سوى(٠.١) وهذه النسبة

بعد دراسة أحد الباحثين الأمريكيين الذي دونها في كتابه(THE"F""S"SIXE).

الوقت يمضى يا سادة، فيجب أن نكون على حذر من أن ينتهي قبل أن نبدأ بحياتنا، ولا ننسى بأننا قدوة لذاتنا لا أحد يستطع بأن يحكم علينا و يحدد قدراتنا اللا محدودة، فنحنُ كنز مكنون داخل أقفاص خوفنا و حذرنا، و الأحلام مجرد أفكار، إلى أن نبدأ بالخطوة الأولى لتصبح هدف وحقيقة.

المرسل إليه: الأجيال القادمة.

عنوانه: مجتمعي .

10-4-2021

المرسل إليه: خلود عبد الصمد أحمد

عنوانه: الإمارات/ دبي

حروفٌ مسلّحة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أمّا بعد...

سلامٌ للقومِ الكرام، أعظمُ التحياتِ لكم، وأرق السلام، إلى مجتمعي الذي يضم خيرَ الأنام، أستميحكم عذرًا إن ارتفع صوت الأقلام، فهو سلاح للكتّابِ ينشرون بهِ عبق السلام، فالزمن يبدل ثوبه مع مرورِ الأيام، ولا شيء يبقى على الدوام، فدوام الحال من المحال، وإن لم نصلح أنفسنا، ونشحذ هممنا ستطمس الآمال.

كما يحتاج الليل إلى نجوم، يحتاج مجتمعنا لكلمةِ حقٍ تضيء له دربه، وترشدهُ إلى الصواب، فكما يقتضي غرس الشجرة جهدًا، وبذل التعب، كذلك إصلاح مجتمعنا، يحتاج أن نفتح للخير

الأبواب، علينا أن نعي تمامًا أن القدرة على التمييز بين الخير، والشر يكمن في عقل الإنسان، لا المجتمع، ونحنُ يقتضي على عاتقنا أن نحارب هذا الشر بكل ما أوتينا من قوة، وسلاحنا يكمن في تشبثنا بديننا، فالمجتمع بلا دين كالجسد بلا روح، كالسفينة بلا بوصلة، وكالبحر بلا ماء، حين نبتعد عن ديننا نجهل طريق العودة إلى الصراط المستقيم، والأمرّ من ذلك أن يحلُ علينا الوباء السقيم، الذي يتمثل في الفتنة، والجور الأليم، نحتاج أن نتعاون في إعلاء صوت الحق، قال تعالى:((وتعاونوا على البر والتقوى)).

إصلاحُ المجتمع يبدأ منا نحن، ونحن قادرين على ذلكَ، وإلا سنهلك جميعا نتيجة للجهل، لا تقف مكتوف الأيدي، فلك أثر عظيم، أيها الإنسان الرحيم، فقط كل ما عليك إيقاظ هذا الحلم الكريم، حتى نكوّن المجتمع السليم، فلنستعن بالله العليم.

بقلمي والميم باء، أتمنى أن يكون سلاحي مسالما لكم، وأن تكون كلماتي لكم، لا عليكم، وأنا على ثقةٍ بك، فنحن مجتمع بألف أمة.

المرسل إليه: المجتمع الفريد العنيد .

عنوانه: في شتى بقاع الأرض.

21-5-2021

المُرسِل: سوزان نوح الموصلّي

العنوان: العراق/كركوك

نداءٌ للألباب

أما قبلُ :

فأُهْديكَ يا صاحِ الكثيرَ من السلام،

أُصافِحُكَ نُصحي هذا على كَفِ عَزمِكَ بُغيَةَ الرُّشْدْ،

وأما بعد

فَعلى قَيدِ الظَفَرِ اعلمْ أَنَّ كَنْزَكَ الأول والأخير "أنتَ ووقتُكَ" فلا تُسرِفْهُما سُدَىً في مَهَبِّ التَيهِ والتَلاشِ،

ولا يُغادِرُكَ شهرٌ دونَ قراءةِ كتاب.

على عَتَبَةِ بيتكَ، وبطريقةٍ تلقائيةٍ تَمرُّ سَنَواتكَ وأمنياتُكَ مُدَوَّنةٌ بِعَرَقِ والِدكَ، تَعَلّمْ كتابةِ إنجازاتِكَ بِحِبرِ عَرَقِكَ، أُمُكَ هي الروحُ التي نبضتْ خَليَّتُكَ الأولى مِنها، وحَبلُكَ المَتين؛ إيّاكَ وقَطعَهُ فينقَطِعَ النورَ من حياتكَ !

في نُزهَةِ أيامِكَ

ارتدِ اللُّطْفَ، والقَبولِ لاختلافكَ، واختلافِ الآخرين،

ولا تُسْرِعَ في الحُكمَ حِرصاً على لِياقَتِكَ العقليةِ والنفسيةِ، وتمرَّنْ كثيراً على الرَّفضِ، وَحدَكَ سَتدْفَعُ ثَمَنَ قبولِكَ لِما لا يَليقُ بِكَ، تَخَيَّرِ الصديقَ الأصدَقَ والأوفى مع اللهِ وأهلهِ والناسِ.

وتذكر أنّ العلمَ نورٌ، دَوّنْها مُنتصفِ شهادةِ عِزِّكَ،

وتأكد أنّ فَشَلُكَ جزءٌ من نَجاحِكَ، وأنّ إصرارُكَ نحو النجاحِ فوزٌ لكَ، وثباتُ خُطاكَ على القِيَمِ حتى النجاحِ فوزٌ لكَ وللآخرين،

حيثُ العُيونَ تَشْرَئِبُّ صَوبَ الناجحِ الثابتْ، الشهاداتُ الجامعية امتيازٌ بهيٌّ، والأبهى تعليمِكَ صنعةً لشخصٍ ما تكفيه قوته، فإيّاكَ والبُخلَ بِعِلْمِكَ عن العالمين ! مَوهِبَتُكَ هديةُ الله لك؛ جَدِدِّ وسائلها{وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث} و دوماً!

المجتمع عائلتكَ الكبرى؛ التزامكَ في صلاحِهِمْ ومَصلَحَتِهِمْ واجبٌ عليكَ لا مِنَّة، نظريةُ لا يعيبُ الرجلِ إلا جيبهُ مَحضُ حَضيضٍ !

{ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ...} ما يعَيبُ الرجل يَعيبُ المرأة !

تربيةُ أولادكَ هو القرارُ الوحيد والأكيد الذي وَجَبَ التفكيرُ به جيداً قبلَ توقيعِ وثيقةِ الزواج،

على مؤشِّرِ المال سهمُ الأزمةِ الأخلاقية بصعودٍ مُستمر، وقِلةُ طَلَبٍ عالمي على عَرضِ الإصلاحِ وتنقيحِ المُجتمعات؛ فإيّاكَ وبيعُ الدين و القِيَمْ ! المالُ ضرورةٌ و صيرورةُ حياة، فلا تَجعلْ أموالُكَ عِلَّ هلاكِكَ، الميراثُ الحقيقي لأولادِك "مخافةُ الله، والوِدّ والألفةُ بينَ قلوبهم"،

أ

ُربتُ كتفكَ يا صاح الهمة مَآبَ ستٍ آثرتُ النصح فيها لرأبِ مواضعِ الصَدْعِ، فلا تحثو عليها التَناسي هُبوباً مِن إرادةٍ خاوية، قد حانَ أوانُ حِينِكَ فَحَيَّ على الصَلاحِ،

ختامها كثير من السلامِ عليك ورحمة من الله وبركات.

المُرْسَلُ إليه: وَطنيُ الأرض

عنوانه: شتى بقاعها

14/4/2021

المرسِل: رانيا الصبره

عنوانه: سوريا/ درعا/ مدينة الحارّة

مداواة وطني

صديقتي وشقيقة روحي لكِ مني أسمى التحيات وأطيبها، أتمنى أن تكوني بخير .

لمياء أكتب لكِ لنجد حلاً في أسرع وقت ينتشل سوريتي من بؤرة مصابها، أكتب لكِ لأشكو لكِ قلباً تقطع نياطه لرؤية أمه الكبرى ثكلى شاحبة، وأكتب لكِ عن قهري لرؤيتها وحيدة بعد أن شتت جمع أبنائها، وخذلها إخوانها أو من عدتهم هكذا، واستنزفت قواها، ولكن كفى لن نقف نندب الأطلال طويلاً ونبكي قصراً ورديا استحال قصر أشباح ، سنداوي جراحها ونسقيها ماء الورد لتزهر الجراح ياسميناً، وستعود بنا سورية مدينة للسلام ورمزاً للعلم والحب، سنناقش أنا وأنتِ بعضاً من مخططاتنا لرفع سوية المجتمع

، فقبل أن نطبب الجرح يتوجب علينا مداوة القيح والالتهاب، والعلاج دوماً يبدأ من الجذور حتى الأطراف، والجذور يا لميائي في مجتمعنا هي الجيل الناشئ، لابد لنا من الأخذ بيدهم وإرشادهم سبيل النجاة، ألا وهو سبيل العلم، فعلينا إقامة دورات مجانية بإشراف كلاً من وزارتي التربية والثقافة، لتعويض الفاقد العلمي للطلاب، وتشجيعهم على القراءة، وتأمين الكتب اللازمة لذلك، وإقامة ندوات لرفع الروح الوطنية وروح الجماعة لديهم، فبذلك نحن نقوي جيل اليوم ونأسس جيش الغد، جيش على كل الأصعدة وأولها التنموية والعلمية، ويجب مناقشة أهم مشاكل المجتمع في الوقت الراهن، كالبطالة وقلة فرص العمل وهجرة العقول، وترك براعم المستقبل مدارسهم، والتشرد في الطرقات

أيا لمياء هذا وطننا وحقاً علينا حمايته وإصلاح مجتمعه وترميم أسسه بكل حب، ولا ننسى الهم الأكبر ألا وهو مكافحة الفساد، والاستبداد والمفسدين من يبثون سمهم الزعاف في أوردة الشباب، وسعينا لإبطال مخططات الدول الغربية للسيطرة على خيرات بلادنا، من خلال دعمنا للوحدة واللحمة الوطنية وشعار الكل للواحد والواحد للكل والعمل به، ولا ننسى كبارنا نبراسنا الأول من خلال إحياء روح الشباب، والتجديد بداخلهم من خلال إقامة ندوات، واطلاعهم على آخر المستجدات والوضع الراهن، وسماع نصائحهم، والاستفادة من خبراتهم ، والاستلهام من تجاربهم ترياق لكل أمراض المجتمع.

الأيدي البيضاء وفاعلي الخير كثر يا لمياء،

فقط تحتاج من يدلها وينير لها الدرب، وتلك المسؤولية تقع على عاتقنا، علينا تأمين متدربين بطرق التنمية الاجتماعية والإصلاح، وجمع أكبر عدد من المتطوعين، لإصلاح ما تضرر في بيئتنا الخضراء خلال عشر سنين عجاف، وأطلب منك المساعدة بكل حب أن تخبري أصدقائنا في عاصمة السلام ببدئنا بحملتنا، وإعلامهم بأهدافها وأن تستمعي لاقتراحاتهم وأن تبقيني على إطلاع بآخر الأخبار عندك.

للكِ مني كل الحب والوفاء، دُمتِ سالمة.

المرسَل إليه: لمياء مقدسي

عنوانه: سوريا/دمشق/المزة

12-4-2021

المرسل : فرح الصباح

العنوان :الأردن

الظلم

سلامٌ لكم أعزائي، سلامٌ لك أيها المجتمع

سأوجه لك رسالة إصلاح لعلها تنفع،

أيها المجتمع أتظن أن الظلم سهل، أتظن إن ظلمت إنسان بريء، أو حرمته من حلمه سترتقي ؟

يتدمر مستقبل إنسان بلحظة، بسبب ظلمك والحقد الذي يملأ قلبك، لماذا أنت هكذا، لماذا كل هذا الجور بقلبك، ليس لديك ذرة من الدين، ألا تعلم أن الظلم ظلمات وليس الله بغافل عما تعملون،

أوجه رسالتي هذه للذين يظلمون الضعفاء، وأرتجي منهم العدل وعدم الجور عليهم.

فكل شيء تفعلونه سيرد لكم أضعاف، قدموا مساعداتكم؛ من أجل أن تحققوا حلم أشخاص يتوقون أن يعيشوا بما تخيلوا طوال السنين، فلكم أجر ما فعلتم من خير، لا تكونوا من الذين يهدمون حياة الأشخاص البريئة بحقدهم وكيدهم، بل كونوا لطفاء، مروا بسلام على قلوب البشر دون أذيتها، فكل روح لديها ما يكفيها.

المرسل إليه: أبناء مجتمعي

عنوانه: الأردن

1/7/2016

المرسل: مروه عبدالله

عنوانه: فلسطين

مرُّ التوق

مرحباً، أو هلّا مررتَ حبّاً تزيلُ المرّ..!

توقفتُ عن شربِ الشايِ الصباحي، دون يدكَ التي تحتضنُ الفنجان كما تحتضن روحي.

تسألني: كيف حالك..؟

أجيبك: حالكُ ينقُصُ حالي

مقامكَ في بؤبؤِ العينِ، لا ميْلٌ يفرّقنا، ولا موتُ يستطيع أن يحتضر شوقَنا.

بغيابكِ كلُّ الأُنسِ مفقودٌ، والدمعُ حاضرٌ كأنّهُ أنيسُ الفراقِ.

كم شابهتُ يعقوبَ بالشوقِ، وشابهَ اللُّقى قميص اليوسفِ المفقودِ بريِّ التوق.

لتغِب كلُّ العيونِ ولتكُن عيناكَ حاضرة، خطاكَ أسمعُ وقْعها على قلبي، ترتيلكَ الآيات تدثرني بالدفءِ عند كل غروب أمل.

وكأنّك غرستَ حبكَ في صدري، فما استطاع الموتُ اجتثاثَ تفاصيله..

رائحة طيفكَ تعبقُ بها الغرف، وابتسامتك لا زالت ترسم معالم الطريق.

ليُنِر نورُ فؤادك عتمةَ الليل التي ثملت بها قلوبنا.

حتى غدونا دون قربكَ أيتاماً..

تقبل مني كل آيات الشوق.

المرسل إليه: جدّي، مهجة العينِ ووتينُ الشوق

عنوانه: فلسطين

28-4-2021

المرسل: الأبناء

عنوانه: حضن الوالدين

جنة الآخرة، نعيم الدنيا

والداي السلام عليكم لحد إغراقكم بلطف الرحمن، السلام على كل خلية و ذرة تكونت في أجسادكم، سلام تنعمان به على قدر خوفكم و حرصكم على أبنائكم.

الكلام لم ولن يوفي حقكم، الحروف الأبجدية أجمعها لن تستطيع أن تنسج من حروفها ما يناسب مقامكم في الدنيا و الآخرة، بالرغم من هذا سأتحدث عما يجري بداخلي من أسئلة و مصطلحات أخرجتها من بين أضلعي شكراً لكم.

نحنُ كأبناء نتذمر من خوفكم علينا، نتذمر من تحذيراتكم المستمرة كي لا نخطئ، نضجر من ملاحقتكم لخطواتنا منذ الصغر إلى اللانهاية

أنتم ماذا عنكم؟

لِمَ يزيد إصراركم عن رد الشر عن أبنائكم؟

لِمَ لا تتركوننا نغرق بشتات تفكيرنا، و نغوص بالشر، و يتجرثم جسدنا، حتى تنسم حياتنا، و ينبتر أثرنا من الوجود.

لِمَ توجهوا طريقنا إلى الصواب، و تبعدوا أسهم الخطأ من أن تصيب جدار أعيننا، و تغشون علينا

لم تتمنوا النجاح لنا، و نحنُ غارقون بالرفاهيات و متعة الحياة التي وفرتموها لنا لنحيا بسلام، لِمَ لا تتمنوا أن نتذوق مرار الفشل الذي يعلق كشوكة الصبارة في القلب.

لم أنتم طيبون و نحن الأشرار، لم أنتم المرشدون و نحن المستبدون، لم أنتم الروح والأمان لنا، و نحنُ من نرهقكم ونفني عمركم من أجل أن نعيش بسلام وأمان.

لم هذا هو مصير كل أب و أم، أن يفنوا حياتهم من أجل أبناء، في سن الربيع ملائكة، و في سن المراهقة ندمي مقلتيكم، و في سن النضوج نحنوا عليكم، وفي الكبر ننساكم.

أنتم جنة الدنيا و نعيم الآخرة، أنتم الروح التي لا تتجزأ عن الجسد، و تحوم بقربنا، و تسيرنا للخير، و تبعدنا عن كل شر، قربكم جنة، و بعدنا عنكم ما هو إلا جحيم أبدي.

أتمنى بأن تنقبض روحي مرةً واحدة قبلكم، أفضل من أن تنقبض روحي في كل ثانية من بعدكم.

أدامكم الله لنا عزوةٍ وسنداً نسير في درب الدنيا و نحن لا نخشى شيء بوجودكم.

المرسل إليه: الوالدان

عنوانه: وتين قلوبنا

بقلم سلام أحمد المكي

15-4-2020

المرسل: نورعبد الواحد

عنوانه: سوريا

صنّاع المستحيل

أكتب و كلماتي ممزوجة بالمحبة..

ما حالنا هذا اليوم يا أصحاب ؟

لا نسمع سوى أصوات الأنين، لا تتردد على مسامعنا سوى كلمات اليأس والإحباط، جعلتم أقلامكم أداة تبوح بنيران أرواحكم، ألم تكن تلك الأرواح تنادي بالأمل، وترقص على ألحان الناي، وتبتسم لبريق الصبح ولون الندى؟

تعششت الأوهام في أذهانكم، ونسيتم أحلامكم،

ألم ننادي يوماً أننا نحن من نحلم ونسعى لتحقيق أحلامنا؟ انهضوا ماذا تنتظرون..؟

مدوا سواعدكم، نحن بحاجة إليكم، بحاجة إلى بسماتكم، أعلم أن الحزن تعشش في أعماق فؤادكم، لكن لا تهربوا من حقائق الأيام وغيرها، فقواكم تكفي لإعمار بلدان، أعيدوا الحياة إلى المجتمع، أعيدوا كلمات الغزل للقمر، الذي يتربع في أعلى السماء، هو أيضا مشتاق لسماعكم، أشتاق لأن يهرب مختبئا خجلاً بين أرتال السحاب.

لتكن قلوبكم نابضة بالعشق والمحبة، حافظوا على الرسائل الملقية إليكم، فأنتم أمل الحاضر

والمستقبل.

لتكن الإرادة متعششة في داخلكم، وحاربوا اليأس والخذلان، وليكن طموحكم ومطلبكم بناء العزة،

أنتم أياد تُمد لتعمر كل ما تلمس، تذكروا أن الظلام سيرحل والنور سوف يمتد يوماً ...

المرسل إليه: إلى من تقوى أجسادهم على مكابدة كل

الآلام . .

عنوانه: وطني

2021/5/1

المرسل: هدى يعقوب الدوسكي

عنوانه: تلكيف – الموصل / العراق

زواج القاصرات

سلاماً على الحسناوات الفاتنات اللاتي تهجنت أرواحهن من عبق الحرمان منذ الطفولة، ليُقبل عليهن رحيق أيام شائكة تكرههن على ارتداء بياض يشبهُ الكفن ليدفن الصبا ويميت ذكريات الصغر .

زواج القاصرات يزداد في المجتمعات التي تسودها النزاعات والاختلال، والإملاق وعدم الاستقرار، ولها مخاطر وآثار سلبية على المجتمع وكيانها .

ينبغي علينا أن نرسم حياة الأطفال غير القادرين بعد على تقرير مصيرهم، ما يترتب علينا فعله أن نزرع بداخلهن العلم والوعي الكافيين، أن نريهن بأن كلمة(لا) موجودة تماماً ككلمات القبول

فهن ركائز المجتمع، ودون أساس صحيح ومتين لن نكون قادرين على الوصول والارتقاء لأعلى درجات التحضر والإنسانية.

وقد تتعرض الفتاة لمشاكل اجتماعية مع الزوج، وأيضا مشاكل صحية بسبب الحمل والإنجاب، الذي لا يتناسب مع عمرها ووعيها، وهي لا تتجاوز ثمانية عشر عاماً، لا يمكن لفتاة أن تربي وترشد جيلاً، وهي بحاجة إلى إرشاد، ولا يمكن أن تُبنى الاسرة على أساس هزيل يخلو من المتانة والحزم.

حيث أنّ الفتاة كلما كانت أكثر نضوجاً حسن تفكيرها، وصلح حالها، وعلمت بما هو لها وما هو عليها في بيت بعلها، بناء على ذلك تكون الأسرة غريرة و رغيدة، واستخلاصاً لما سبق يكون المتجمع آمن و يسوده الاطمئنان والسكينة وتضمحل فيه حالات الطلاق والتشرد والتفكك .

فالأسرة هي نواة المجتمع، و المرأة هي نواة الأسرة

لنرتقي ونتفكر ونتوقف عن تزويج القاصرات قسرًا،

اسمعوا وعوا؛ إنّ الفراشات القاصرات اللاتي لم يشبعن من كنفِ والديهن، سيبكرن ويبقين يتضورن حنانَ و رأفة ابويهن .

وفي الختام.. اقرأك مجتمعي الحبيب ووطني السلام.

المرسل إليه : إخوتي في الوطن

عنوانه : وطن السلام/ الوطن العربي

19-5-2021

المرسل: راما مطيع الرفاعي

عنوانه: بلاد الشام/سوريا/حماه

ظلم المرأة

تحية ساخرة مني كامرأة ملّت واستنكرت سُلطتكِ البلهاء ، أما بعد :

في بالي إليكِ ألفَ سؤالٍ وسؤال ولا أعلم حقاً كيف ابدأ الكلام ، فكلما أحاول البوح، ترافق حروفي الغصات .

ولكن الآن قررت أن أرتب كلماتي في قاموسك الشرقي عللكِ يوماً تقرئي وتعي ..

سؤاليَ الأول موجه لرجالك الأفاضل، وسادات المُدن والعشائر ، إلى متى سوف تحتمل أُنثاكم هذه الحالة، لماذا تكرهون ولادتها ؟

ولماذا تستثقلون تربيتها ودلالها في طفولتها ؟

ولماذا تشعرون بالعار حين تبلغ وتكبر وتزدهر ؟

وإلى متى ستبقون تكتبونها باسم ابن عمها أو خالها منذ الصغر ؟

وكأنها سلعة وعليكم تأمينها والخلاص منها حالاّ و سريعاً ..

وإلى متى سيبقى تعليمها همٌّ عليكم، والعالم بأسره يعلم أن التعليم حقٌّ لكل إنسان على وجه الأرض ..

فلماذا إذاً سيبقى شبح الخروج من المدرسة يطارد جُلَّ بناتكم ؟

أستحلفكم بالله أجيبوني ،

لماذا أسماء فتياتكم بالنسبة إليكم عَورة عليكم إخفاؤها عن الملأ

ولماذا وجوههن بَلوة عليكم تكفير ملامحها ؟!

ولماذا صوت البنات نار، وعشقهن احتقار؟

ألسنا بشر مثلكم من صنع الخالق الجبار ؟!

أم أنكم تحسبونهن من نور و واجبٌ عليهن في أرضكم الاحتضار ..

لا أعلم حقاً مبرراً لجرائم الشرف التي تُبيحونها

أم لزواج القاصرات التي تشرّعونها ،

إلا أن هنالك من اختبأ بعباءة الدين، والأعراض كوسيلة لتبريئ نفسه من سوداوية نظرته، ولعنة ظنونه وأفكاره البائسة ..

أرجوكم أناشدكم باسمي وباسم بناتكم .. أن تتركوا لهن نصيباً من الحياة ليعيشونها كما تحلو لهن ، فالممنوع مرغوب كما تعلمون، فلا تَرمين بهن في قاع الجهل والاستبداد وتنتظر منهن أن لا يسلكن طريقاً تأخذ بهن للضياع، لا تضيقوا عليهن، لتتقطع مع

الوقت جميع الحبال التي من المنطق أن تربطهن عاطفياً و اجتماعياً بكم حباً وكرماً وليس عُنوة كُرها وانصياع .

ربنا جل وعلا ترك لبني آدم حقَّ الاختيار، ونَهى الخليقةَ كلها عن جرم قتل النفس والانتحار ، فلا توصلوهن بأغلالكم لتلك الطريق السوداء ..

لمَ تقتلون حواء و تجعلوها رهينة لقراراتكم الظلماء ؟!

أجعلوا مسكنها العيون، و يحتضنها البيت وينبض بها الفؤاد ، افسحوا لها المجال لترى النور وتستمتع بجمال الكون، دعوها تختار مصيرها التعليمي والمهني و شريك حياتها الذي تحب الارتباط به ، دعوها تتعلم وتنجز تعلوا باسمها تستمر، وتقدم لهذا المجتمع فهي ركنه الأساسي وكيانه الوردي، إنها الأم والأخت والزوجة والأبنة والرفيقة التي تحلو بقربها الدنيا وتُزهرُ حباً.

أرجوكم أن لا تقتلوا ضحكتها ، لا تتلذذوا بدمعها ، ولا تستبيحوا دماءها وكأنها مياه باردة، وكأن روحها خُلقت للاحتراق !

دعوها تعيش، اتركوا لها الحياة ..

المرسل إليه : أصحاب العقول السليمة

عنوانه: كل أصقاع الوطن العربي .

11-11-2017

المرسل: روان أبوخازم

العنوان: مشروع دمر/دمشق/سوريا

إصرار وتطوير

أخوتي الأعزاء ..

ومن قلب ينبض حباً، أهديكم تحية صادقة ..

يقولون : اصنعي، حاربي، هلمي، قاومي .

يقولون أنتِ جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع .. فاصنعي دربك .

وكثير من التشجيعات، والكلام المعزز .

يقولون :

ليس فقط المحارب في المعركة هو الذي يصلح هذا الخراب ..

أنتِ بقلمك تستطيعين تحرير الأصوات المدفونة بداخلك ..

تستطيعين الصراخ ضد هذا الظلم والخراب تستطيعن إيصال الكثير من الآهات عبر قلمك هذا ..

وأنا أقول ..

هذا حال الجميع ..

إن كنت فناناً فارسم، ودع ألوانك تضج بالحياة وتقاوم ..

وإن كنت طبيباً فدع أناملك تستقيم و احمي الجرحى ..

وإن كنت ... وإن كنت ... إلخ

لا تكل ولا تمل فالمجتمع بحاجة إليك ..

بأدواتك ، بآلاتك بيديك ..

فأنت تستطيع صنع المعجزات،

لأن الله لم يخلقنا عبثاً، فارغي الجسد والروح ..

لا..!

بل وضع لكل فرد من هذا المجتمع شيئاً مميزاً ليبدع به، ليساعد به ..

إن هذا مجتمعك، إن هذا بيتك .

فهيّا قم، قم لا تستسلم فهو بانتظارك ..

لنساعد بعضنا البعض، ولنلم شمل بعضنا ..

هيا قف، ولا تدع أخاك يحارب وحده ..

أنظر إلى من حولك، أنظر إلى هذا الجمال الروحي ..

وابدأ من نفسك دائماً، لأنه كما يقولون :

(شخص وحده قادر على الإعمار ..

ولكن أيضا شخص وحده قادر على الإفساد ..)

فابدأ من نفسك لأنك بهذه الحال تشجع أخوتك ..

تفسح لهم مجال لتغيير أفكارهم ..

ويد واحدة لا تصفق، وبالتعاون نخلق المعجزات ...

وفي الختام اقرأكم أخوتي و أعزائي السلام .

المرسل إليه : إخوتي العرب.

عنوانه: الوطن العربي .

20 / 5 / 2021

المرسل: روزالينا فؤاد

العنوان: سورية/درعا

واجبات المرأة

إلى سيدات مجتمعنا الفاضلات

تحيّة معطّرة بخالص تقديري

عزيزاتي وقد ثبت أنكن مجتمع كامل، فبينما تمثلن النصف الأول، فأنتن تنجبن وتربين وترعين النصف الآخر

فصلاح الدنيا بصلاحكن، وانهيار الحياة بفسادكن

وحاشا أن تكون الجنة غير تحت أقدامكن

أم زوجة أخت وبنت كلكن مؤنسات غاليات

حبيبات رقيقات بكن يزدان العمر، ويخضر الأفق ويزهر الربيع

الشمس أنثى، والنجمة أنثى، والحياة أنثى، والجنة انثى، والوردة انثى، وكل الأشياء الجميلة تحمل بين ثناياها عبق الأنوثة والرقة،

والدفء والحنان، وعلى هذا فالمسؤولية تتعاظم والواجبات تتفاقم والمهام تتزاحم، والتاريخ لا يرحم.

فإما أن يذكرك بحسن الكلام، أو يجعل منك آية وعبرة لمن لا يعتبر.

لا أريد أن أطيل فأرهِق ولا أختزل فلا أبلغ

كل ما أريده أن نحمي مجتمعنا من التفكك والانهيار بأن نربي جيلاً بنّاءً قوياً طموحاً جسوراً

يغار على أرضه وتاريخه، ويسعى لمستقبله كم يخوض حرب "أكون أو لا أكون" لينتصر ببسالة ويكون بجدارة

فنحن لنغير بيئة بأكملها؛ نحتاج لتغيير جيل بكامله، وهذه المهمة ملقاة على عاتق سيدات الحياة وصانعات النجاح بالدرجة الأولى.

وأنتن لها يقيني بكن لا يضاهى

باختصار شديد، وكتلخيص لما تقدم فإنكن حبيبات قلبي من تصلحن أو تفسدن الديار

تقبلن فائق حبّي وتقديري والسلام ختام.

المرسل إليه: المؤنسات الغاليات

عنوانه : قلب كل أنثى

16-5-2021

المرسل: أول ناجٍ بأعجوبة اقترف هذه الخطيئة.

عنوانه: المجتمع المرهق.

لعنة الانتحار

سيداتي وسادتي، تحيةٌ ممزوجةٌ بدموعِ أُمهاتٍ، وغصةِ آباءٍ على أبنائهم المفقودين، الذين اختاروا القبر نزلاً لهم، وسقفاً من التراب يحمي أضلاعهم المهترئة، وفؤادهم المهشم .

يسقطون كُلَ يوم منهزمين، وما السبب وماهي الحُجة ؟

ها أنا أرى نوائب الدهر تتعدى مرحلة الخطر، وتأتي كزخ المطر على رؤوسنا لتخبرنا بما حصل، ضحايا تُزهق أرواحهم، وتُسفك دمائهم، والمجرم يكون ذات الشخص أي المنتحر (تعددت المصائب والانتحار واحد)هذا شعار كل شخص منتحر، يتخذه ذريعةً ليزف خبر رحيله لعائلته، وما الجدوى من ذلك شبابنا يذبل يموت، ويفنى من أجل لعبة الظروف، ألم يحن موعد التكلم عن هذه الحالةِ المزرية ؟

التي يعاني منها شعبنا، لقد قرأتُ أكثر من مئةِ رسالة منتحر كتبها مودعاً أهله .

الأولى تقول :لم أحتمل جوركم فقد عاملتموني بسخطٍ، ومماالذنب ذنبي أنا فقط كنت ضحيةُ شخصٍ مجنون، اغتصب شرفي وتركني جسداً موهون.

أما الثانية :سامحوني فالحياةُ أقسى من وحشةِ المقابر، لم يكن لدي عائلة، متشرد لا يمتلك أية وظيفة، ولا علم، ولا حتى منزل يأويني فالحرب أخذت عائلتي مدرستي ومبيتي.

الثالثة :كانت لمتعاطي أفيون: ضحكت لي الحياة مرة عندما لمحتُ وجه أمي، ومن ثم عبست، وكان عبوسها مميتاً، أصبحتُ مدمن مخدراتٍ لا أعلم لِمَ أحيا، تصرفاتي كلها مغلوطة، وحياتي أصبحت فاشلة، ألحقتُ المصائب بكم، وها أنا استشرت صديقي الذي أعطاني أول رشفةِ مخدر فقال لي: سامحني وهيّا لننتحر .

والرابع شاب عشريني، ارتكب جريمةُ قتلٍ بحق امرأة كان سيسرق منزلها ومصاغِها: لقد ندمت على ما اقترفت يداي، الحاجةُ والفقر دفعاني لارتكب جريمتي السرقة والقتل، في كل ليلةٍ طيفها لم يفارقني أصبحت حياتي كوابيس .

وغيرها العديد من الرسائل، لاريب بالأسباب، ولكنها صعبة، لأنها لم تعالج بشكل جماعي، قد تمت معالجتها بالانتحار، أبشع جريمة لأسباب قذرة، وما الحل أنترك شبابنا يموت ؟ لا !

سنقف معاً لنساند بعضنا، ولنمتص غضبهم، ونحوله إلى قدرٍ جميل يعيشونه مع أصدقاء كُفؤ، والحلول معقدة لأنها ليست جماعية، ولكن دعونا نفكر قليلاً هل بموتهم راحة ؟ لا أحد يعلم لأنه ما من عائد إلى هذا العالم من بعد الموت !

هيّا لنتساعد لبناء مجتمعٍ صالح، لا يشكو من ضعفٍ لنبدأ بمشكلةِ الاغتصاب، إلى كل فتاةٍ تعرضت لذلك أقول لا تخافي كلنا معكِ، المجتمع الآن لن يظلمكِ سنحقق عدالتكِ معاً، عبر فريق مختص بهذه الجرائم لمعاقبة الجاني .

أما عن الإدمان، لا تخف المشكلة ستحل، هناك العديد من المشافي التي تعالج هذا المرض، أعطي فرصة لنفسك وستقف من جديد.

وانت يا أيها السارق والقاتل، ألم تفكر بأن هذا الشيء أكبر من كل الجرائم، كف عن ذلك واتبع طرق أجمل وأكثر صحة لكسب الرزق .

وفي النهاية أقول : إن هذه الرسائل كلها أمام أعينكم، أتمنى أن تتقوا منها شر أعمالكم، ولا تفكروا بالانتحار، لأن المنتحر يرتكب جريمة بحق نفسه، عوضاً عن إكمال حياته بسعادة، سيكون قد أنهى حياته بتعاسة، لنتعلم من أخطائهم الفادحة لنبحث عن حلولٍ متجددة وصائبة.

المرسل إليه: أشخاصٌ على هاويةِ الموت.

عنوانه: منحدر الظلمات القابع تحت أسفل أبواب الجحيم.

بقلم هاجر سلام

15-1-2021

المرسل :إيمان مراد

عنوانه: سورية/طرطوس

تحفيز الناشئين

أبناء وطني العزيز

تحية طيبة مفعمة بالمحبة، أما بعد ....

المجتمع كالأم الحنون، و هو محط للأمان، وحتى يدوم كذلك محتم علينا جميعاً كباراً و صغاراً أن نصون بقائنا بجانب بعضنا، و نقي صحتنا من أي سوء، فهي أسمى الكنوز، و هي ذخيرة للإنسان يناضل فيه ليستمر في حياته وليبني مجتمعه، و يمكنه أن يسعى لإعمار مجتمعه بعلمه أيضًا ، فالعلم حياة أخرى، و بحر من العطاء الذي لا يفنى، يلتمسه المرء ليرتقي بمجتمعه إلى القمم، و

لديه القدرة أن يصعد به للعلياء بمواهبه، فلا تدمروا ريشة فنان ترقص على أرض اللوحة لتبرز أعظم الأشكال، و لا تحطموا أنامل تتمايل بهدوء على الآلات لتُظهر أرقى الألحان، و تسير بنا إلى عالم من السحر و البهاء ، الكثير والكثير ممن يمتلكون ما يسير بنا إلى ذلك العالم، فدعوهم يسيروا بنا ولا توقفوهم، و قبل الختام لا بد من الحديث عن الحقد فهو أساس لكل دمار، يسكن في جوف صاحبه، و كأنه بركان ستخرج الحمم من داخله في وقت لا يدركه أحد، و يلحق الضرر بالجميع ، فأغرسوا المحبة في أفئدتكم و أفئدة أبنائكم ، لتزهر ثمارا في المجتمع.

هذا ما خطه قلمي لكم ، أتمنى أن تتقبلوا نصحي لكم .

المرسل إليه : الإنسان

العنوان : في أرجاء الوطن العربي الحبيب

29/9/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

المرسل: هيجا عبد العزيز العمو

عنوانه: درباسبة/ الحسكة/ سوريا

تعنيف الأطفال

إلى كل من ورث من الحب "طفل"

تحية طيبة...

أما قبل :

لكل فرد منا الحق في أن يعيش حياة تتسم بالاحتواء والاحترام، بعيدة كل البعد عن العنف والقسوة .

وأنت كمربٍّ ومسؤول عن رعاية طفل، وحمايته يتطلب منك توفير بيئة نفسية صحية من أجل إشباع حاجاته بما فيها الشعور بالأمان، إي يشعر طفلك بقيمته في الأسرة، وأن تعزز ثقته بنفسه.

ولا تطلّ عليه بصورة عكسية، لأن ذلك سوف يولد نتائج سلبية أبرزها "النفور"

قال تعالى في سورة آل عمران: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} (١٥٩)

أما بعد. ..

النعمة التي حظيت بها لم يهبها الله لكثيرين من عباده .

تذكر هناك الفاقد، الذي يأخذ جميع أنواع العقاقير في سبيل أن يكون زواجه ذو نتيجة، يتضرع لسبحانه صباح مساء كي يزين حياته بطفل

وأنت دون أن يرف لك جفن تصفعه على وجنتيه، تؤذيه وتوبخه وتشتمه لأنه طلب منك وقتاً إضافياً للعب، أو لأنه لوّن بالألوان على الحائط، أو لأنّه سكب الماء على الأرض، أو لأنّه أجهش في البكاء أثناء تواجد الضيوف.....إلخ

هذه ليست أساليب التربية الصحيحة

ما تقومون به يسمى بالعنف، والعنف سلوك خاطئ،

لأنه يولد في نفسه أثار سلبية على الصعيدين النفسي والجسدي، وهذه الآثار تكون عميقة، وقد تستمر معه وترافقه إلى مستقبله

لا ينبغي عليك حرمان طفلك في أن يمارس حقوقه، أنتم لا تدركون مدى الألم الذي يصطحبهم نتيجة معاملتكم السيئة لهم .

فهو يحتاج منك كل ما هو جميل قولاّ وفعلاً، أعطهم بعض من دفئك، واطلق العنان للسانك لينطق بكلام يزيد من الألفة بينكم

يكفيهم الظروف التي قد رافقت قدرهم، فلا تزيدوا عليهم

فالطفل يحتاج إليك طيلة حياته، وخصوصاً في مرحلة طفولته.

من ولادته إلى بلوغه لسن الثمانية عشر.

الطفل لا يعرف الظروف، ولا الضغوطات، ولا الأزمات التي تمرون بها، حاول أن تبسّط له الأمور بطريقة تناسب عمره بدلاً من أن تضربه.

فالضرب لا يأتي بنتيجة، غير أنّه يقلل من ثقتهم بأنفسهم، ويضعف بنيتهم، يفكرون بالانتحار حتى إنهم يقدمون على فعله

وهذا يؤدي إلى تردي تحصيلهم الدراسي، وتعاملهم بعصبية مع أقرانهم، فهي ردة فعله على أفعالك معهم

ومن أشد أنواع الجرائم التي نراها اليوم " الإهمال" من حيث التعليم، والتغذية الصحية والنظافة، وإهمالهم عاطفياً بعدم إعطائهم من الحب كفايتهم.

ناهيك عن التنمر، ونشر الإشاعات، و إطلاق ألقاب عليهم وتهديدهم

وفي الختام لا يسعني إلا أن أقول

الطفل يقوى بوالديه، وأن أردت أن تغير من نفسك فما زال الوقت أمامك.

المرسل إليه: أولئك الذين يمارسون العنف ضد الطفل.

عنوانه: بقاع الأرض.

18-6-2021

المرسل: فاطمة سليمان – ابنة دمشق البارّة–

عنوانه: سوريا/ دمشق

أَعِدُكَ يا وطني

سلام عليكِ مدينتي وألف تحية مني إليكِ

عزيزتي ومسقط رأسي وبدايتي ونهايتي، كنتِ وستبقين عنوان لفرحتي بمركِ وحلوكِ .

دمشق يا مدينتي الصامدة، إلى متى سيستمر هذا المرض الساري بكِ، إلى متى سنظل نعاني ونكابد التعب للبحث عن لقمة عيش تمرغت بالمر والذل.

دمشق يا عزيزتي لا تديري ظهرك لنا، ولا تتخلي عنا

فالجميع يهجركِ ليس كرهاً بكِ، لكن حباً بحياة كريمة

دعيني أخبركِ، فأنتِ أُمنا وعمل الأم أن تجمع أبناءها على الحب والحنان وأن تلملم شتاتهم .

أمي يا دمشق لا تغضبي منا فسيأتي يوم وتنمو بذرة الحب التي زرعتيها في قلوبنا، وسنتكاتف لنضمد جرحكِ، ونعالج مرضكِ الساري، الذي آلمنا وأحزننا

أمي يا دمشق لن نفارق أحضانكِ وسنبقى نمسح دموعكِ لتعود البسمة على كل الوجوه.

وينجلي الليل الطويل وتشرق شمس الأمل من جديد

سنفعل ذلك يا أمي، وسنصبح يد واحدة لتزهر زهرة الشباب من جديد، وتعلو ضحكة الأطفال، وتفوح رائحة الياسمين، وتنتشر وتعبق بها الصدور، فتزيل كل ألم ساكن بالقلوب، ويسكن بياضها مكان الحقد الدفين فتُصلح ما أفسده الدهر بنا، ونرجع لأحضانكِ كالأطفال البريئة لا نفقه بالحياة شيء سوى الحب والتفاؤل، والتعاون على البر ورفع أسمكِ عالياً

المرسل إليه: مدينتي الصامتة وأزقتها الساكنة

عنوانه: سوريا/ دمشق

16-6-2021

المرسل: محمد هويدي

عنوانه: سوريا/ دير الزور

قلمك قوتك

تحية طيبة عطرة يا قارئ رسالتي هذه، وأخصّك بالذكر يا كاتبنا المستقبلي ...

أما بعد:

عندما يهبك الله القدرة على كتابة ما يلقى قبول لدى الآخرين ، يتوجب عليك أن تستعمل هذه النعمة في خدمة المجتمع الذي تنتمي إليه ، وتسخر جميع إمكانياتك لتحقيق ذلك ، ويكون هذا من خلال نشر أفكار ترقى بالمجتمع ، وتصلح مفاهيم مغلوطة منتشرة بين أفراده .

القلم ، هو أخطر الأسلحة وأكثرها فتكاً وأناقة على الإطلاق ، إن أحسنت استخدامه ووظفته في الغاية التي وجد لأجلها ، لا تحتاج

إلى قوة ضاربة في فرض آرائك على الآخرين ، بل تفرض من خلاله لغة المنطق ، وتخاطب به العقول بلا حواجز ، وتألف به القلوب قبل الكتب والنصوص ، وتستطيع من خلال ذلك السلاح الفتاك أن تحارب أعداء يمزقون المجتمع من الداخل ويسعون الى زواله وتفككه ، ومن هؤلاء الأعداء " الجهل ، الظلم ، الفساد ، الطائفية ..الخ

هؤلاء هم أعداء أي مجتمع على مدى الدهر ، مهما كان هذا المجتمع متقدم ومتماسك ...

حيثما وجد الجهل وجد الفشل

وحيثما وجد الظلم وجدت الفوضى

أنت ككاتب معني بمحاربتهم والقضاء عليهم وعلى تأثيرهم ، ونشر الأفكار التي تصلح المجتمع وتتقدم به الى الأمام ...

وسلام عليكم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

المرسل إليه: الكاتب الناشئ

عنوانه: في وطننا العربي

الفهرس

عنوان الرسالة	اسم الكاتب	رقم الصفحة
نداء للقلوب	دعاء الطيباني	٥
الزواج المبكر	بدر الدين المنور	٨
الجهل القاتل	خلود جمال	١٢
إليكم يا صناع المستقبل	سلام المكي	١٤
حروف مسلحة	خلود أحمد	١٧
نداء للألباب	سوزان الموصلي	١٩
مداواة وطني	رانيا الصبرة	٢٢
الظلم	فرح الصباح	٢٥
مرّ التوق	مروة عبدالله	٢٧
جنة الآخرة، نعيم الدنيا	سلام المكي	٢٩
صناع المستحيل	نور عبد الواحد	٣٢
زواج القاصرات	هدى الدوسكي	٣٤
ظلم المرأة	راما الرفاعي	٣٦
إصرار وتطوير	روان أبو خازم	٣٩

واجبات المرأة	روزالينا فؤاد	٤٢
لعنة الانتحار	هاجر سلام	٤٤
تحفيز الناشئين	إيمان مراد	٤٨
تعنيف الأطفال	هيجا العمو	٥٠
أعِدك يا وطني	فاطمة سليمان	٥٤
قلمك قوتك	محمد هويدي	٥٦

تمَّ بعون الله تعالى

إنّما أنتَ مُذَكِّرٌ
لمجموعة مؤلّفين
دعاء الطيباني
بدر الدين المنور
خلود جمال
سلام المكي
خلود أحمد
سوزان الموصلي
رانيا الصبره
فرح الصباح
مروة عبد الله
نور عبد الواحد
هدى الدوسكي
راما الرفاعي
روان أبو خازم
روزالينا فؤاد
هاجر سلام
إيمان مراد
هيجا العمو
فاطمة سليمان
محمد هويدي
مداد
تحرير:
عبود سلوم
تنسيق وغلاف:
دعاء الطيباني
تدقيق:
فاطمة سليمان
مشروع
مِداد